

البداية والنهاية

عز الدين أحمد بن الشيخ زين الدين .

محمد بن أحمد بن محمود العقيلي ويعرف بابن القلانسي محتسب دمشق وناظر الخزانة كان محمود المباشرة ثم عزل الحسبة واستمر بالخزانة إلى أن توفي يوم الاثنين تاسع عشر جمادي الاولى ودفن بقاسيون .

الشيخ علي بن أبي المجد بن شرف بن أحمد الحمصي .

ثم الدمشقي مؤذن البربوة خمسا وأربعين سنة وله ديوان شعروتعاليق وأشياء كثيرة مما ينكر أمرها وكان محلولا في دينه توفي جمادي الاولى أيضا .

الامير شهاب الدين بن برق .

متولي دمشق شهد جنازته خلق كثير توفي ثاني شعبان ودفن بالصالحية واثني عليه الناس .

الأمير فخر الدين ابن الشمس لؤلؤ .

متولى البر كان مشكورا أيضا توفي رابع شعبان وكان شيخا كبيرا توفي ببستانه ببیت لهيا ودفن بتربته هناك وترك ذرية كثيرة C .

عماد الدين إسماعيل .

ابن شرف الدين محمد بن الوزير فتح الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن صغير بن القيسراني أحد كتاب الدست وكان من خيار الناس محبا إلى الفقراء والصالحين وفيه مروءة كثيرة وكتب بمصر ثم صار إلى حلب كاتب سرها ثم انتقل إلى دمشق فأقام بها إلى أن مات ليلة الاحد ثالث عشر القعدة وصلى عليه من الغد بجامع دمشق ودفن بالصوفية عن خمس وستين سنة وقد سمع شيئا من الحديث على الابرقوهي وغيره .

وفي ذي القعدة توفي شهاب الدين ابن القديسة المحدث بطريق الحجاز الشريف وفي ذي الحجة توفي الشمس محمد المؤذن المعروف بالنجار ويعرف بالبتي وكان يتكلم ونشد في المحافل والله سبحانه أعلم .

ثم دخلت سنة سبع وثلاثين وسبعمائة .

استهلت بيوم الجمعة والخليفة المستكفي بالله قد اعتقله السلطان الملك الناصر ومنعه من الاجتماع بالناس ونائب الشام تنكر بن عبد الله الناصري والقضاة والمباشرون هم المذكورون في التي قبلها سوى كاتب السر فإنه علم الدين بن القطب ووالي البر الأمير بدر الدين بن قطلوبك ابن شنشكير ووالي المدينة حسام الدين طرقتاي الجوكنداري .

وفي أول يوم منها يوم الجمعة وصلت الاخبار بأن على باشا كسر جيشه وقيل إنه قتل ووصلت

كتب الحاج في الثاني والعشرين من المحرم تصف مشقة كثيرة حصلت للحجاج من